

الاجراج الصحفي- الفصل الثاني-

المحاضرة الرابعة-

مُدِرس المادة د. غزوان جبار محمد

العناصر التيبوغرافية لتصميم

صفحات المجلة

تحتوي المجلة على عدد من العناصر التيبوغرافية والگرافية التي تشترك في بناء صفحاتها، كما تمثل عناصر ثابتة تتضمن جزءاً من شخصيتها الاجرافية، ولذلك تهتم بتصميمها ومعالجتها تيبوغافياً.

أ. قائمة المحتويات:

اعتمدت المجلات نشر قائمة بالموضوعات والأبواب التي يحتويها العدد، وذلك بسبب كثرة عدد صفحات المجلة، وكثيراً ما تلجأ الى طرق مبتكرة وجذابة في تصميم قائمة المحتويات التي تحتل صفحة كاملة أو صفحتين متقابلتين أو جزءاً من صفحة واحدة، وتتمثل هذه في نشر بعض الصور والرسوم المصاحبة، ويحظى هذا المقطع بإهتمام المصمم أيضاً وبشكل جذاب للتعويض عن حالة الجمود اللفظي في عناوين القائمة.

وغالبا ما توضع قائمة المحتويات على أول صفحة من جسم المجلة لجذب إهتمام القارئ للإستدلال على الموضوعات بأرقام صفحاتها، وتنظيم عملية القراءة قبل ان يبدأها، ويتم ترتيب المحتويات وفقاً لأحد الأنواع التالية:

1. **الترتيب الموضوعي:** تقسيم القائمة الى أبواب لكل منها عنوان فرعي، مما يجعل القارئ يستدل على موضوعات الباب الذي يهمله، وقد يتفق ترتيب العناوين في القائمة مع ترتيب الموضوعات داخل العدد.

2. **الترتيب التصاعدي:** ويكون المعيار الأساس فيه هو أرقام الصفحات بالترتيب، فترتب عناوين الموضوعات في القائمة بحسب ترتيبها على صفحات المجلة، وتتبع المجلات هذا الأسلوب معظمها.

3. **ترتيب الأهمية:** إذ يكون الموضوع الأول في القائمة هو أهم الموضوعات، يليه الثاني، فالثالث.. وهكذا، بصرف النظر عن الترتيب الفعلي لهذه الموضوعات على صفحات المجلة، وعلى الأغلب لا يشار الى الموضوع الرئيس في المجلة في صفحاتها الأولى، ونرى إن هذه القائمة تختلف بالنسبة لمجلات الاطفال، لأن المصمم يقوم بتوزيع العناصر التصميمية وترتيبها بشكل خاص، مع مراعاة الألوان والفضاءات بين كل عنوان وآخر، مع استخدام الرسوم أكثر من الصور.

ب. **مقدمة الموضوع:** وهي من العناصر شبه الثابتة للمجلة، ويرجع إهتمام المجلة بها الى عدة عوامل:

1. تمهيد القارئ لاستيعاب العنوان بعيداً عن المباشرة أو التعقيد.

2. لفت أنتباه القارئ، لإهمية الموضوع بمدخل موجز ومكثف يفضي الى تفاصيل أكثر.

3. تتميز المقدمة عن متن الموضوع وعناوينه بحجم الحروف واللون والأرضية، وتعتمد هذه العناصر على إختيارات المصمم وقدراته في تقديم التنوع .

ج . اسم المحرر:

هو من العناصر الأكثر لزوماً للمجلة، ويُحسن تعريف القارئ بإسم المحرر أو الكاتب، ويفضل نشر أسم المحرر في أول صفحة من الموضوع الذي يشغل صفحات متتالية، وفي حالات أخرى يثبت في نهاية الموضوع، ويثبت عند البعض على أساس المعالجة الموحدة لأسماء محرريها في تماثل أهمية الموضوعات ومساحتها نسبياً. ونرى إن إعتقاد منهجية واحدة في تثبيت الأسماء وإختيار مواضعها ، يعزز ملامح هوية المجلة، ويكسيها رصانة أكثر .

د . تصميم صفحتي الوسط:

تُعد كل صفتين متقابلتين صفحة واحدة، فضلاً عن أن المجلات تتمتع بخصوصية إخراجية أخرى مهمة، هي وجود صفحتي الوسط وهما تتوسطان المجلة، ويمكن للمصمم ان يجتاز الهامش بينهما، وتوظيفه في نشر صور متعددة أو عنوان ممتد بإمتداد الصفحتين، أو استثمارهما في إعلان رأسي أو ملصق لفنان أو لشخصية رياضية.

وقد لانتشر على صفحات وسط في بعض المجلات بسبب كثرة عدد صفحاتها، أو إختلاف طريقة تصفيفها عن غيرها ((تصحف عن طريق اللصق الحراري، ويكعب لذا فإن كل صفتين متقابلتين مثل ما قبلهما وما بعدهما)) .

وتتضح أهمية صفحتي الوسط، من النواحي التالية:

1. تعويض صغر حجم مساحة المجلات لصفحة واحدة.

2. إمكانية عرض صورة كبيرة أو صور عدة متتالية أو عنوان عريض، قد لا تستوعبه صفحة واحدة، وغير مقطوع في كل صفتين متقابلتين.

3. نشر إعلان كبير المساحة.

4. استثمارها في نشر ملصق للمشاهير من الفنانين أو الرياضيين.

5. الإفادة منها كسلعة تعرض للبيع في المناسبات الخاصة.